

دور التكاليف في مكافحة الدعم والاغراق الذي تتعرض له المنتجات الوطنية في ظل بيئة تكنولوجيا الإنتاج الأنظف

هبة فاروق عبد السميع (1) - عصافيت عاشور (2) - أحمد ماهر (1) - حنان أحمد الجندي (2)

(1) كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (2) كلية التجارة، جامعة عين شمس

المستخلص

استهدف البحث دراسته دور التكاليف في مكافحة الدعم والاغراق الذي تتعرض له المنتجات الوطنية في ظل بيئة تكنولوجيا الإنتاج الأنظف. وتناول البحث العلاقة بشكل عام بين التكاليف والدعم والاغراق وتوضيح الأبعاد والمشاكل التي ينطوي عليها والدور الذي يمكن أن تؤديه التكاليف في هذا المجال من أجل حل مشاكل ضغوط منافسة المنتجات الوطنية بين الدول لتعظيم العوائد الاقتصادية وتدني الآثار السلبية على البيئة وتحقيق أداء اقتصادي جيد ومستمر. حيث تلجأ المؤسسات إلى استخدام ما يعرف بالإنتاج الأنظف كإستراتيجيه متكاملة لتخفيض التكلفة وتحسين الأوضاع البيئية في آن واحد وبالتالي تحقيق التقدم الصناعي والحماية المستدامة للبيئة وعليه تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مدي مساهمة الإنتاج الأنظف لدعم التكاليف المحاسبية للمؤسسات. وتم تطبيق البحث على بعض الشركات وتبين وجود دور للتكاليف في مكافحة الدعم والاغراق الذي تتعرض له المنتجات الوطنية في ظل بيئة تكنولوجيا الإنتاج الأنظف.

الكلمات المفتاحية: التكاليف، الدعم والاغراق، الإنتاج الأنظف.

المقدمة

أصبح موضوع البيئة أحد الاتجاهات المهمة والحديثة التي حظيت باهتمام كبير في السنوات الأخيرة في مختلف المجتمعات والدول، السبب في ذلك إلى تزايد الدور الكبير الذي تؤديه البيئة في حياة الإنسان، أن عمليتي التصنيع والتنمية قد أسهمتا إسهاماً مباشراً في تلوث البيئة، نظراً إلى عدم أخذ اعتبارات البيئة موضع الاهتمام عند التخطيط للعمليات الصناعية، أدى ذلك إلى إهدار المواد الأولية والطاقة نتيجة للخطط الطموحة لتحقيق النمو الاقتصادي السريع وفي مجال سعى الدول للحفاظ على البيئة وحماية المجتمع فإنه يجب على المنشآت الصناعية أن تسهم مع دولها في ذلك إذ يجب على المنشآت أن تقوم بوضع برامج لرقابة عناصر التلوث البيئية الناشئة عن ممارسة نشاطها داخل المجتمع، فإنه يجب على المنشآت أن تفصح عن المعلومات كلها المرتبطة بشؤون البيئة، وبالعوائد والالتزامات التي تتحملها نتيجة ممارسة نشاطها المؤثر في البيئة، خاصة أن الحاجة للمعلومات البيئية أصبحت أمراً ضرورياً في المجتمع المصري وأصحاب المصالح فيه.

مشكلة الدراسة

اهتم المجتمع الدولي بإصدار المواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان والتي تنص على حماية البيئة من الأضرار الناجمة عن التلوث كما زاد الضغط من جانب جماعات أنصار حماية البيئة لمطالبة المؤسسات بإزالة أو منع أسباب التلوث الناجمة عن عملياتها التشغيلية وغيرها من عوامل التلوث، مما أرغم العديد من المؤسسات إلى الالتزام بالقوانين والتشريعات البيئية، وقد ترتب على ذلك نشأة عناصر جديدة من التكاليف والالتزامات مما جعل الفكر المحاسبي يولي اهتماماً خاصاً للمعلومات المالية المتعلقة بالمسؤولية البيئية بشأن حماية البيئة بصورة سليمة وموضوعية في محاولة منه للتوصل إلى نظام محاسبي يتم من خلاله القياس والإفصاح المحاسبي عما يترتب على إلتزام المؤسسة بالمسؤولية البيئية

تحكمه معايير محاسبية مناسبة وتوصيل المعلومات اللازمة إلى الأطراف المعنية سواء داخل المؤسسة أو خارجها والمتعلقة بالنواحي البيئية التي تساعد في تقييم كفاءة المؤسسة فيما يتعلق باستخدام مواردها الاقتصادية ومدى التزامها بمسؤوليتها اتجاه حماية البيئة من التلوث واتخاذ قرارات تحسين الأداء البيئي ومن أجل المعالجة المحاسبية لكل من التكاليف والالتزامات الناتجة عن التزام المؤسسة بالقوانين والتشريعات البيئية فقد ظهرت المحاسبة البيئية والتي تختص بالقياس والإفصاح عن التكاليف والالتزامات البيئية، وبما أن أحد الأهداف الرئيسية للمحاسبة هو إنتاج معلومات مألوفة عن نشاط المؤسسة نجد أن تطبيق نظام المحاسبة البيئية يوفر المعلومات المألوفة المتعلقة بالموارد البيئية وما يترتب على قيام المؤسسة بمزاولة نشاطها من أضرار بيئية والمحاسبة هي فرع من العلوم الإدارية حيث تعني بالمعلومات المألوفة والمحاسب هو من يتولى جمع ومعالجة هذه المعلومات بطرق فنية تمكن من له علاقة بها الاستفادة منها والمنتج النهائي لهذه العمليات هي التقارير المألوفة ويمكن تعريف المحاسبة فنياً كما عرفته جمعية المحاسبة الأمريكية بأنها عملية تحديد وقياس وتوصيل المعلومات الاقتصادية ليتمكن المستفيدون منها من التصرف في ظل رؤية واضحة، ويمكن تصنيف المستفيدين من المعلومات المألوفة والمحاسبية التي يعدها المحاسب في شكل تقارير حسب مصدر إهتمامهم، وشهدت بيئة ممارسة الأعمال حديثاً تغيرات بيئية ترتب عليها إزالة العوائق التي تحد من انتقال السلع والخدمات بين بلدان العالم وهو ما ترتب عليه ان أصبحت المنافسة عالمية بين الشركات، ناحية أخرى ترتب على عالمية المنافسة أن أصبحت هناك ممارسات من جانب بعض الشركات التي لها انعكاساتها الضارة على الاقتصاد القومي ولتجنب هذه الممارسات صدر القرار الجمهوري بإنشاء جهاز مكافحة الدعم والإغراق، وأن الزيادة في الواردات من منتج ما نتيجة إغراق أو دعم وما يترتب على ذلك من حدوث ضرر مادي بالصناعة المحلية أو التهديد بحدوثه أو إعاقة إنشاء صناعة أو زيادة غير مبررة في الواردات وما يترتب عليه من حدوث ضرر جسيم بالصناعة الوطنية أو التهديد بحدوثه.

وهنا يلتقى الدعم والإغراق في تواجد سلعة ما في سوق خارجية بسعر اقل من سعرها في بلدها ويمكن تحديد حالات الدعم والإغراق عن طريق مقارنة الأسعار في السوقين الداخلية والخارجية، وأما بالنسبة للإنتاج الأنظف فهو يساعد على حماية البيئة عن طريق تقليل التلوث والمخلفات من مصدرها الأساسي مما يحسن فاعلية الإنتاج ويقلل التكاليف، فالإنتاج الأنظف يقوم على مبدأ الوقاية (توقع التلوث ومنع حدوثه)، الإنتاج الأنظف في القطاع الصناعي خلال ثمانينات القرن العشرين وهو يقوم على استبعاد الملوثات قبل حدوثها بدلاً من معالجة التلوث بعد حدوثه وقد اهتمت الدولة بتطبيق تكنولوجيا الإنتاج الأنظف حيث أصدر جهاز شئون البيئة التابع لوزارة البيئة البرنامج المتكامل للمراجعة البيئية للمناطق الصناعية، أن تطبيق أسس الإنتاج الأنظف في العمليات الصناعية يعزز الصناعات الغذائية بما يفي بشروط نفاذ المنتجات المصرية إلى الأسواق العالمية ويفتح الطريق أمام التصدير كما أن زيادة الطلب على المنتجات النظيفة سوف يشجع الصناعات على أخذ مبدأ الإنتاج الأنظف بعين الاعتبار ولكي تضمن المنظمات الصناعية القدرة على تطبيق تكنولوجيا الإنتاج الأنظف بشكل جيد وكفاء.

ومشكلة الدراسة: تتمثل في الاجابة على التساؤل الرئيسي التالي: ما هو ارتباط بين التكاليف بأبعادها وتسيير

عمليات الإنتاج الأنظف؟

وينبثق من التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما هي التكاليف المتغيرة في مكافحة الدعم والأغراق الذي تتعرض له المنتجات في ظل بيئة تكنولوجيا الإنتاج الأنظف؟
2. ما هي التكاليف الكلية في مكافحة الدعم والأغراق الذي تتعرض له المنتجات في ظل بيئة تكنولوجيا الإنتاج الأنظف؟
3. ما هي التكاليف المباشرة في مكافحة الدعم والأغراق الذي تتعرض له المنتجات في ظل بيئة تكنولوجيا الإنتاج الأنظف؟

أهداف البحث

- 1- التعرف علي التكاليف المتغيرة في مكافحة الدعم والأغراق الذي تتعرض له المنتجات في ظل بيئة تكنولوجيا الإنتاج الأنظف.
- 2- التعرف علي التكاليف الكلية في مكافحة الدعم والأغراق الذي تتعرض له المنتجات في ظل بيئة تكنولوجيا الإنتاج الأنظف.
- 3- التعرف علي التكاليف المباشرة في مكافحة الدعم والأغراق الذي تتعرض له المنتجات في ظل بيئة تكنولوجيا الإنتاج الأنظف.

فروض الدراسة

1. يوجد أثر ذو دلالة احصائية التكاليف المتغيرة كأحد أبعاد التكاليف في مكافحة الدعم والأغراق الذي تتعرض له المنتجات في ظل بيئة تكنولوجيا الإنتاج الأنظف.
2. يوجد أثر ذو دلالة احصائية التكاليف الكلية كأحد أبعاد إدارة التكاليف في مكافحة الدعم والأغراق الذي تتعرض له المنتجات في ظل بيئة تكنولوجيا الإنتاج الأنظف.
3. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية التكاليف المباشرة كأحد أبعاد إدارة التكاليف في مكافحة الدعم والأغراق الذي تتعرض له المنتجات في ظل بيئة تكنولوجيا الإنتاج الأنظف.

أهمية البحث

- 1- جاءت أهمية البحث على اهم الطرق والوسائل التي يمكن من خلالها التوصل إلى وضع إليات حماية لقطاعاتنا الاقتصادية من الاغراق وابداد الأطر التشريعي والقانونية التي من شأنها النهوض باقتصاداتنا وحماية المنتج المحلي وتحقيق منافسة عادلة بما يعزز إليات السوق من خلال الاطلاع علي تجارب الدول في هذا المجال وبناء ثقافة وطنية تمكن المستهلك من التعامل بثقة مع المنتج المحلي وتشجيعه كمطلب وطني بما يعزز حماية حقوق المستهلك.
- 2- تتناول الدراسة أحد المداخل للمحاسبة الادارية والذي تزايد الاهتمام العالمي به في الآونة الاخيرة من جانب الشركات والهيئات الاقتصادية ووزارة الصناعة والتجارة وغيرها من الوزارات.

- 3- يسهم هذا البحث في توضيح دور التكاليف في مكافحة الدعم والاغراق الذي تتعرض له المنتجات في ظل بيئة تكنولوجيا الإنتاج الأنظف.
- 4- تتضح أهمية البحث من خلال المتغيرين في غاية الأهمية للمنظمات الصناعية والاقتصادية وعمليات الإنتاج الأنظف حيث يوجد هناك نقص في الدراسات السابقة وخاصة العربية التي تتناول دور التكاليف في مواجهة الاغراق بالإنتاج الأنظف وأهمية ذلك.
- 5- من المتوقع أن تأتي أهمية التطبيق على القطاع محل الدراسة لما سوف تمثله نتائج الدراسة من وسيلة لمساعدة المنظمات الصناعية على معرفة مدى قدرة القيادة بشكل عام والقيادة التحويلية بشكل خاص على التأثير في تسيير التحول نحو تكنولوجيا الإنتاج الأنظف داخل القطاع.
- 6- توفير الحماية للشركات الوطنية من عمليات الدعم والإغراق التي تمارسها الشركات الأجنبية في الاقتصاد المصري والتي تهدف إلى هدم الاقتصاد الوطني بالإضافة إلى تسليط الأضواء على وظيفة الإنتاج الأنظف كبرنامج للفعالية البيئية وما لها من مزايا بيئية واقتصادية.

دراسات سابقة

المحور الأول: دراسات مرتبطة بالتكاليف:

- 1- دراسة نصر طه 2003 وهي بعنوان: استخدام أسلوب ABC كاسلوب مطور لتخصيص التكاليف غير المباشرة والتعرف على فرص تطبيق الاسلوب داخل الشركات المصرية، والتعرف على امكانية تطبيق اسلوب ABC على التكاليف الادارية، والتعرف على وجهه نظر كل من الجانب الاكاديمي الباحثين والجانب التطبيقي الشركات حول تطبيق الاسلوب على التكاليف الادارية ومدى وجود فجوة بين وجهتي النظر وايجاد منهج افضل لتتبع التكاليف الادارية بغرض تحسين الوظيفة الادارية من خلال دراسة محركات ادائها.
- 2- دراسة نورهان علي(2006) وهي بعنوان: مدخل محاسبي مقترح لإدارة تكلفة أمن وسلامة المنتجات (دراسة نظرية تطبيقية)

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم مدخل محاسبي مقترح لإدارة تكلفة أمن وسلامة المنتجات للاسترشاد به كأداة في كيفية التعامل مع هذا البند المستحدث من بنود تكلفة المنتجات والذي أفرزته البيئة الصناعية الحديثة في توضيح كيفية التعرف على الأنشطة المختلفة لأمن وسلامة المنتجات في المنظمات الصناعية كما تناولت الدراسة أيضا ماهية تكلفة أمن وسلامة المنتجات وخلصت الباحثة إلى أن تكلفة الأمن والسلامة تلك النفقات التي تتحملها المنظمات نتيجة حدوث أنشطة معينة تساهم في توفير الأمن والسلامة للمنتجات وذلك بمختلف صورها بهدف اكتساب ميزة تنافسية ومن ثم زيادة الربحية للمنظمات المختلفة كما خلصت الباحثة إلى كيفية تبويبها والآثار المترتبة على تحملها وكذلك أهمية المحاسبة عنها والمشاكل المحاسبية التي تعترضها وذلك بهدف توضيح أهم العناصر أو الأنشطة المكونة لها بدقة ولتحقيق المزيد من الرقابة على عناصرها التي تمتد في خلال مراحل دورة حياة المنتج وتشمل ما بعد بيع المنتجات وقد تناولت الدراسة المدخل المقترح لإدارة تكلفة أمن وسلامة المنتجات.

3-دراسة عبدالناصر عبداللطيف(2020) وهي بعنوان: دور مدخل محاسبة تكاليف تدفق المواد في تحقيق الاستدامة للشركات المصرية "دراسة حالة في شركة مصر للأسمنت (قنا).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور مدخل محاسبة تكاليف تدفق المواد في تحقيق الاستدامة لشركة مصر للأسمنت (قنا)، وكانت أهم نتائج الدراسة من وجود اهتمام عالمي متزايد بمدخل محاسبة تكاليف تدفق المواد على الجانب الآخر هناك نقص في المعرفة المتاحة حول مدخل محاسبة تكاليف تدفق المواد في مصر، كما كشفت نتائج دراسة الحالة في شركة مصر للأسمنت (قنا) من خلال بيانات فعلية عن عام 2019، عن قدرة مدخل محاسبة تكاليف تدفق المواد على توفير معلومات مألولة وغير مألولة تفصيلية في كل عملية من عمليات الإنتاج.

4-دراسة أيمن سمير (2021) في خفض ABC وهي بعنوان: نحو استخدام نظام محاسبة التكاليف المبني على الأنشطة التكاليف وترشيد الأداء دراسة تطبيقية

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على نظام التكاليف المبني على الأنشطة (ABC) حيث يعتبر هذا النظام من الأنظمة الحديثة التي تهدف إلى معالجة القصور في الأنظمة التقليدية والمتمثلة بنظامي الأوامر والمراحل الإنتاجية حيث تعاني تلك الأنظمة من عدم الدقة في احتساب

التكاليف وضعف الرقابة وعدم ترشيد عملية اتخاذ القرارات ويقوم نظام (ABC) على تقسيم عمليات المنشأة إلى عدد من الأنشطة وكل نشاط يتم تحميله بالتكاليف التي تتطلبها العملية اللازمة لإنتاج السلع أو تقديم الخدمات، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج وأهمها مايلي: نتيجة للتطور في القطاع الصناعي داخل جمهورية مصر العربية فإنه لا بد لهذه المنشآت من الحفاظ عنصر المنافسة وذلك لتقديم أعلى جودة وبأسعار ملائمة لتعزيز قدرتها على إدارة إيراداتها وإن أنظمة التكاليف هي من الركائز الأساسية لضمان ثبات النظام المالي لدى الشركة.

5-دراسة أماني السيد(2021) :وهي بعنوان: أثر التكامل بين التحليل الاستراتيجي للتكلفة ودورة حياة المنتج في ترشيد القرارات الادارية مع دراسة ميدانية

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة أثر التكامل بين أسلوب التحليل الإستراتيجي للتكلفة ومفهوم دورة حياة المنتج في ترشيد القرارات الإدارية وخاصة قرار التسعير الإستراتيجي للشركات الصناعية وبناء نموذج للتكامل بين الأدوات في ترشيد قرار التسعير الإستراتيجي للشركات الصناعية ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الإستنباطي وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين أسلوب التحليل الإستراتيجي للتكلفة وترشيد قرار التسعير للشركات الصناعية وكذلك وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين مفهوم دورة حياة المنتج وترشيد قرار التسعير للشركات الصناعية توصلت الدراسة الميدانية إلى وجود درجة ارتباط بين أسلوب التحليل الإستراتيجي للتكلفة ومفهوم دورة حياة المنتج وترشيد قرار التسعير الإستراتيجي للشركات الصناعية من خلال المعلومات التحليلية الشاملة التي يوفرها كلا الأدوات.

عرض أهم ما توصلت إليه الدراسات السابقة في (المحور الأول):

ويعد عرض الدراسات السابقة (المحور الأول) يمكن صياغة بعض الاستخلاصات على النحو التالي: ضرورة العمل في توفير التكاليف وأهمية وجود علاقة تأثير متبادلة بين التكاليف والدعم والاغراق وتحديد أهدافهم واحتياجاتهم الدراسات السابقة تناولت التكاليف من زوايا مختلفة ومنها نصر طه(2021) نحو استخدام نظام محاسبة التكاليف المبني على الأنشطة ABC في خفض التكاليف وترشيد الأداء دراسة تطبيقية، وضرورة الاهتمام ببرامج مساعدة التكاليف على مواجهة مشكلاتهم وضرورة محاربة الاغراق في الشركات الوطنية وكذلك ضرورة استثمار رأس المال البشري في إطار التنمية المستدامة وذلك بالتأكيد على مبدأ العدالة الاجتماعية لتحقيق النمو الاقتصادي المنشود.

المحور الثاني: دراسات مرتبطة بالدعم والاعراق.

1- دراسة لطفي (2016): وهي بعنوان: "أثر الاعراق علي المنافسة في التجارة الدولية". هدفت هذه الدراسة إلى موضوع مكافحة الاعراق وفق القوانين التي صادق عليها وتحديداً وفق المادة السياسية من الاتفاق العام للتعريفات والتجارة المعروفة اختصاراً بالـ GAAT ويعد هذا الاتفاق اتفاقاً متعدد الاطراف تم بين الدول سنة 1947م والذي يهدف إلى حرية التجارة العالمية ويقتصر علي السلع والبضائع هذه الدراسة للتدابير القانونية التي تناولتها الاتفاقية ومدى تطبيقها علي مستوي الدول المنضمة إلى المنظمة العالمية للتجارة كما تم التعرف في هذا البحث علي مفهوم الاعراق وانواعه والجراءات المتخذة من اجل تحقيق المنافسة العادلة ضمن بيئة التجارة الدولية.

2-دراسة ابراهيم(2019) وهي بعنوان: "مكافحة الاعراق في ضوء اتفاقات منظمة التجارة العالمية (دراسة مقارنة وتطبيقية علي مصر)". هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الإجراءات والإلانات التي تتبعها مصر والاتحاد الأوروبي لمواجهة الإغراق ومدى توافقها ومدى فاعلية هذه الإلانات في كل منهما وأخيراً انسجام هذه الإجراءات والإلانات مع نظيراتها المنصوص عليها في اتفاقية مكافحة الإغراق ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة على عدد من منهجيات البحث الوصفي والتحليلي والمقارن وقد اقتصرت الدراسة على تحليل قضايا الإغراق التي رفعتها مصر ضد الصين فيما يتعلق بإغراق منتج أدوات المائدة الخرفية وكذلك منتج اطارات الشاحنات وعربات النقل، أما بالنسبة للاتحاد الأوروبي فقد حللت الدراسة حالات إغراق منتج الميلايم وكذلك منتج بلاط السيراميك المرفوع من الاتحاد الأوروبي ضد الصين وأسفرت الدراسة عن عدد من النتائج أهمها انسجام مكافحة الإغراق وإجراءات وإلانات الإغراق إلى حد كبير بين مصر والاتحاد الأوروبي مع نظرائهما في اتفاقية مكافحة الإغراق ونجاح القوانين الموضوعة لمكافحة الإغراق في مصر والاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بالانتقاص من تأثيره.

عرض أهم ما توصلت إليه الدراسات السابقة في (المحور الثاني):

ويعد عرض الدراسات السابقة يمكن صياغة بعض الاستخلاصات على النحو التالي:

1- بعض الدراسات السابقة تناولت مكافحة الاعراق وفق القوانين ومنها دراسة قادري لطفي (2016) حيث هدفت هذه الدراسة إلى موضوع مكافحة الاعراق وفق القوانين التي صادق عليها وفق المادة السادسة من الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة.

2- بينما دراسة ابراهيم (2019) هدفت إلى التعرف على الإجراءات والإلانات التي تتبعها مصر والاتحاد الأوروبي لمواجهة الإغراق ومدى توافقها ومدى فاعلية هذه الإلانات في كل منهما

المحور الثالث: دراسات مرتبطة عن المنتجات في ظل بيئة تكنولوجيا الإنتاج الأنظف.

1- دراسة Zeng 2010 وهي بعنوان: تأثير الإنتاج الأنظف على أداء الأعمال. هدفت هذه الدراسة إلى ايجاد العلاقة بين الإنتاج الأنظف وأداء المؤسسات حيث تكونت عينة الدراسة من 500 شركة صناعية مدرجة في دليل الشركات المراجعة للإنتاج الأنظف في الصين وردت ما مجموعة 125 شركة وكان جميع المشاركين من كبار المديرين لمنظماتهم واستخدم الباحث الأدوات والأساليب الاحصائية لتحقيق أهداف الدراسة، ومن أهم النتائج المتوصل إليها أن هناك تأثيراً إيجابياً للإنتاج الأنظف علي أداء المؤسسات، كما أن أنشطة الإنتاج الأنظف لها مساهمة أكبر في الأداء المالى مقارنة بالأداء غير المالى.

2- دراسة Yusuf 2014 وهي بعنوان: مراجعة للتأثير المتفائل للإنتاج الأنظف على التصنيع المستدام. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الآثار والفوائد المكتسبة من تنفيذ الإنتاج الأنظف التي تؤثر على تنمية الاستدامة وقد قامت الدراسة بإيجاد علاقة بين الإنتاج الأنظف والأداء الاقتصادي والبيئي والتنافسي، واطهرت النتائج أن الإنتاج الأنظف له أثر على كفاءة التصنيع والبيئة والأداء الاقتصادي الذي يعتبر أكثر تأثير على الاستدامة.

3- دراسة محمد (2018): وهي بعنوان: أثر القيادة التحويلية على تسيير عمليات الإنتاج الأنظف (دراسة تطبيقية على قطاع الصناعات الغذائية). هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى وجود ارتباط بين القيادة التحويلية وتسيير عمليات الإنتاج الأنظف في القطاع محل الدراسة ودراسة القيادة التحويلية وأبعادها ودراسة الإنتاج الأنظف واستنتاج مدى التفاعل بين أبعاد القيادة التحويلية وتسيير عمليات الإنتاج الأنظف في القطاع محل الدراسة والتعرف على مدى توافر أبعاد القيادة التحويلية ومدى تطبيق عمليات الإنتاج الأنظف في القطاع محل الدراسة قبول الفرض القائل بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيادة التحويلية بأبعادها وتسيير عمليات الإنتاج الأنظف حيث ثبت أن هناك تأثير جوهري موجب للقيادة التحويلية بأبعادها على تسيير عمليات الإنتاج الأنظف وأن هناك علاقة إرتباط بينهما وتوصي الدراسة إلى تشجيع المديرين العاملين داخل قطاع الصناعات الغذائية على ممارسة نمط القيادة التحويلية

4- دراسة أحمد (2018) وهي بعنوان: استراتيجية مقترحة لتطبيق تكنولوجيا الإنتاج الأنظف لتطوير منظومة الإنتاج الزراعي في مصر. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على إستراتيجية لتطوير منظومة الإنتاج الزراعي الأنظف في مصر واعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي الإحصائي الوصفي والكمي في تحليل البيانات المتحصل عليها باستخدام مختلف أدوات التحليل مثل التكرارات النسبية ومعادلات الاتجاه الزمني العام ونموذج تحليل مغلف البيانات DEA لتقدير الكفاءة الإنتاجية والفنية لمحاصيل نتائج الدراسة ان المعوقات الإنتاجية التي تقف أمام عملية الإنتاج الزراعي الأنظف تمثلت في (صغر حجم الحيازات الزراعية وارتفاع تكاليف مستلزمات الإنتاج توافر الآت زراعية حديثة دور الإرشاد الزراعي) بنسب بلغت نحو (95 % : 92 %) على الترتيب السابق، وأوصت الدراسة الأهتمام بتتقيف العنصر البشري والعمل على تميمته من خلال إقامة الدورات التدريبية والإرشادية لتوعية المزارعين بأهمية استخدام تكنولوجيا الإنتاج الأنظف من خلال تطوير قناة الإعلام الزراعي.

5- دراسة فوزي (2021) وهي بعنوان: متطلبات تطبيق الإنتاج الأنظف كوسيلة لتحقيق الميزة التنافسية دراسة ميدانية" علي الصناعات الغذائية بالقطاع الخاص بمدينة السادس من أكتوبر". هدفت هذه الدراسة إلى تحديد متطلبات تطبيق الإنتاج الأنظف كوسيلة يمكن من خلالها تحقيق الميزة التنافسية للشركات الكبيرة والمتوسطة للصناعات الغذائية محل الدراسة حيث يتم ذلك من خلال تطبيق العديد من التكنولوجيات المختلفة، كما هدفت الدراسة إلى الأثر الإيجابي اقتصادياً واجتماعياً وصحياً للإنسان (سواء داخل المنظمات أو خارجها)، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أبرزها وجود تأثير ذو دلالة إحصائية بمستوي معنوية (0.01) بين متطلبات تطبيق الإنتاج الأنظف بجميع أبعاده (إدارة داخلية جيدة، في المواد الأولية، التكنولوجي، في تصميم المنتج، و الاستخدام والتدوير) وبين تحقيق الميزة التنافسية وأوصت الدراسة إلى ضرورة العمل علي التحسين المستمر لأساليب الإنتاج وتطوير التقنيات المستخدمة في العملية الإنتاجية من خلال البحث علي تكنولوجيا أنظف وبذل مجهودات أكثر فيما يتعلق بنشر الوعي البيئي وترسيخ الثقافة البيئية في عقول العاملين والمستفيدين وذلك من أجل المحافظة علي صحة الإنسان والبيئة وضرورة العمل علي بناء مشاريع ووحدات مستقلة وملحقة بالشركات من أجل التدوير والاستفادة من

مخلفات الشركات وتحويل المخرجات إلى مدخلات صالحة للعملية الإنتاجية وذلك للمحافظة علي البيئة من هذه المخلفات والانبعاثات.

عرض أهم ما توصلت إليه الدراسات السابقة في (المحور والثالث): وبعد عرض الدراسات السابقة يمكن صياغة بعض الاستخلاصات على النحو التالي:

1- من ناحية أخرى تناولت دراسة يوسف (2014) التعرف علي الآثار والفوائد المكتسبه في تنفيذ الإنتاج الأنظف وتأثيره علي التنمية المستدامه وجد ان الإنتاج الأنظف له تأثير علي كفاءه التصنيع والبيئة والأداء الاقتصادي.

2- بينما دراسة محمد (2018) عن أثر القيادة التحويلية علي تسيير عمليات الإنتاج الأنظف (دراسة تطبيقية على قطاع الصناعات الغذائية).

3- في حين دراسة أحمد (2018) وضعت استراتيجية مقترحة لتطبيق تكنولوجيا الإنتاج الأنظف لتطوير منظومة الإنتاج الزراعي في مصر، اما دراسة فوزي (2021) عن متطلبات تطبيق الإنتاج الأنظف كوسيلة لتحقيق الميزة التنافسية دراسة ميدانية" علي الصناعات الغذائية بالقطاع الخاص بمدينة السادس من أكتوبر."

4- وفي حدود علم الباحثين من خلال الدراسات السابقة انه لم تتناول أي دراسة عن دور التكاليف في مواجهة الاغراق للإنتاج الأنظف.

الإجراءات المنهجية للبحث

انطلاقاً من طبيعه البحث وأهميته واهدافه قام الباحثون بإجراء الدراسات التطبيقية علي بعض المؤسسات في جمهورية مصر العربية حيث تقتصر الدراسة علي الحدود التالية :

الحدود المكانية: مكاتب المراجعة والمحاسبون في أقسام الحسابات بمختلف الشركات وغيرهم من المختصين والخبراء بالمجال البيئي والاقتصادي.

الحدود الزمانية: تم تصميم الاستبيان وتطبيقه وتوزيعه إلكترونياً وورقياً خلال عام 2023

منهجية البحث

لتحقيق هدف الدراسة سوف يتم الاعتماد علي المناهج الاتيه:

أ- المنهج الاستقرائي: لتحقيق الهدف من الدراسة سوف يعتمد الباحثون علي المنهج الاستقرائي في تحديد مشكلة الدراسة واختبار صحة الفروض الدراسي وذلك من خلال الاعتماد علي الاسباب والاحداث الماضيه التي أدت إلى ظهور دور للتكاليف في خدمه عمليات تشخيص المنتجات التي تمارس عليه الاغراق وما تأثير ذلك علي صدق المعلومات الوارده .

ب- المنهج الاستنباطي: سوف يقوم الباحثون باستخدام المنهج الاستنباطي والذي يعتمد علي التفكير المنطقي الاستنتاجي من خلال تحليل آراء ذوي الخبرة من اساتذة الجامعات والمراجعين من خلال اعداد قائمة استبيان خاصة بالدراسة لمعرفة مدي تأثير التكاليف علي التقييم البيئي داخل المؤسسات وتأثيرها علي التنمية الاقتصادية بالإضافة إلى دراسة دور الإنتاج الأنظف في إدخار المواد الأولية والحد من التلوث.

منهج البحث وعينة البحث:

يعتمد البحث علي المنهج الوصفي التحليلي للقيام بنوعين من الدراسات هما:

الدراسة النظرية: من خلال دراسته الابحاث والدراسات المتخصصة المتعلقة بمجالات البحث المختلفه سواء كانت التكاليف بأنواعها وعلاقتها بالدعم والاغراق وتقييم الإنتاج الانظف للمؤسسات
الدراسة الميدانية: لغرض التحقق من مطابقة الدراسة النظرية مع الواقع في بيئة الفحص والاختبار وذلك من خلال استبيان لأراء عينه من المهتمين بالتكاليف والمحاسبين المهتمين بأعداد قوائم مآله للمؤسسات المختلفه فقد قامت الباحثة بنشر وتوزيع قائمه الاستبيان إلكترونياً علي المجموعات المستهدفة وإتاحة الاستبيان لأكبر فترة ممكنه حيث تم طرح عدد(200) استمارة مكتملة ومنسقة الاجابات بواسطة Google form وتم جمع (150) صالحه وتم تحليل هذه الاجابات باستخدام برنامج SPSS

ولقد اعتمد الباحثون في جمع بيانات الدراسة الميدانية على قائمة الاستقصاء، حيث تم تصميمها بما يتفق مع اهداف البحث واختبار فروضه، حيث تم تقسيم الاستمارة إلى قسمين هما:
القسم الأول: وخصص للتعرف علي خصائص عينه الدراسة والمهتمين بقضايا الدعم والاغراق والإنتاج الانظف ويتعلق بالبيانات الشخصية: (النوع - الوظيفة - المؤهل العلمي- سنوات الخبرة).
القسم الثاني: وخصص للعبارات المقترحه لتغطيه متغيرات الدراسة كما يلي: يتعلق بمتغيرات الدراسة ويتكون من 13 عبارة.

- دور التكاليف المختلفة ويتكون من 6 عبارات.
- دور التكاليف في مكافحة الدعم والاغراق الذي تتعرض له المنتجات الوطنية ويتكون من 3 عبارات.
- الإنتاج الأنظف ويتكون من 4 عبارات. وتتم الإجابة على فقرات القسم الثاني وفق مقياس ليكرت التدريجي المكون من خمس نقاط تتراوح بين (1) غير موافق بشدة، حتى (5) موافق بشدة والجدول التالي يوضح ذلك.
- المؤسسات التي تم التطبيق عليها (شركه بريما-جهاز مكافحة الدعم والاغراق والوقايه-السويدي للكابلات).

جدول (1) مقياس ليكرت الخماسي

الفئة	الاتجاه
1.00-1.79	تميل الإجابات إلى (غير موافق بشدة)
1.80-2.59	تميل الإجابات إلى (غير موافق)
2.60-3.39	تميل الإجابات إلى (أحياناً)
3.40-4.19	تميل الإجابات إلى (موافق)
4.20-5.00	تميل الإجابات إلى (موافق بشدة)

بعد مراجعة قوائم الاستقصاء للتأكد من اكتمالها وصلاحياتها لإدخال البيانات والتحليل الإحصائي، وترميز المتغيرات والبيانات ثم تفرغها بالحاسب الإلي وفقاً لبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package for Social Sciences .

اختبار صدق وثبات أداة الدراسة (قائمة الاستقصاء):

أولاً: اختبار صدق قائمة الاستقصاء: ويقصد به أن يقيس الاستقصاء ما وضع لقياسه " وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاستقصاء من خلال الصدق البنائي: يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبيان. وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

جدول (2): معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان

مستوى الدلالة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	البعد
0.01	0.396	1	دور التكاليف المختلفة
	0.582	2	
	0.606	3	
	0.263	4	
	0.594	5	
	0.592	6	
0.01	0.813	7	الدعم والاعراق الذي تتعرض له المنتجات الوطنية
	0.509	8	
	0.594	9	
0.01	0.560	10	الإنتاج الأنظف
	0.612	11	
	0.749	12	
	0.492	13	

المصدر: من اعداد الباحثون وفقاً لنتائج التحليل الاحصائي ببرنامج SPSS

تبين من نتائج جدول رقم (2) أن جميع معاملات الارتباط في جميع العبارات دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) وبذلك يدل على صدق القائمة.

جدول (3): معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية

مستوى الدلالة	قيمة معامل الارتباط	البعد
0.01	0.801	دور التكاليف المختلفة
	0.712	الدعم والاعراق الذي تتعرض له المنتجات الوطنية
	0.867	الإنتاج الأنظف

المصدر: من اعداد الباحثون وفقاً لنتائج التحليل الاحصائي ببرنامج SPSS

تبين من نتائج جدول رقم (3) أن جميع معاملات الارتباط في جميع الابعاد دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) وبذلك يدل على صدق المتغير.

ثانياً اختبار ثبات الاستقصاء: ويقصد به أن يعطي الاستقصاء نفس النتائج لو تم إعادة توزيعه أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستقصاء يعني الاستقرار في نتائج الاستقصاء وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعه على الأفراد عدة مرات خلال فترات زمنية معينة. وقد تحققت الباحثة من ثبات استقصاء الدراسة من خلال معامل ألفا كرونباخ.

جدول (4) معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لقياس ثبات الاستقصاء

معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	البعد
0.796	6	دور التكاليف المختلفة
0.701	3	الدعم والاعراق الذي تتعرض له المنتجات الوطنية
0.639	4	الإنتاج الأنظف
0.772	13	الإجمالي

المصدر: من اعداد الباحثون وفقاً لنتائج التحليل الاحصائي ببرنامج SPSS

أظهرت النتائج الموضحة في جدول (4) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لإجمالي الاستبيان حيث بلغت بطريقة ألفا كرونباخ (0.772)، وبالنسبة لمتغيرات الدراسة الاستقصاء فكانت قيمة معامل ألفا كرونباخ لمتغير دور التكاليف (0.796) ولمتغير الدعم والاعراق الذي تتعرض له المنتجات الوطنية (0.701)، ولمتغير الإنتاج الأنظف (0.639).

وصف عينة البحث. تم وصف عينة البحث بناءً على عدد من الخصائص التالية (الجنس - المؤهل الدراسي - سنوات الخبرة الوظيفية). وفيما يلي عرض تفصيلي لها:

جدول رقم (5): توصيف عينة الدراسة تبعاً للبيانات الشخصية

النسبة %	التكرارات	الخصائص	البيانات الشخصية النوع
46.0	69	ذكر	النوع
54.0	81	أنثى	
100.0	150	الجملة	
52.0	78	ليسانس/بكالوريوس	المؤهل الدراسي
11.3	17	دبلوم دراسات عليا	
20.7	31	ماجستير	
16.0	24	دكتوراه	
100.0	150	الجملة	
14.0	21	أقل من 3 سنوات	سنوات الخبرة الوظيفية
54.7	82	من 3 - 10 سنوات	
31.3	47	من 10 سنوات فأكثر	
100.0	150	الجملة	

المصدر : من اعداد الباحثون وفقاً لنتائج التحليل الاحصائي ببرنامج SPSS

اتضح من بيانات الجدول السابق أن عينة الدراسة بلغت 150 مفردة، ومن خلال التحليل الإحصائي نلاحظ ما يلي **توزيع عينة الدراسة حسب النوع**، تنوعت العينة بين الذكور والاناث وكانت النسبة الأكبر للإناث حيث مثلت نسبة 54.0% من إجمالي العينة، كما مثلت نسبة 46.0% للذكور.

نتائج البحث

اختبار صحة فروض الدراسة:

الفرض الرئيسي: يوجد دور للتكاليف في مكافحة الدعم والاغراق الذي تتعرض له المنتجات الوطنية في ظل بيئة تكنولوجيا الإنتاج الأنظف، وينبثق منه الفروض الفرعية التالية:

- الفرض الفرعي الأول: يوجد تأثير ذو دلالة احصائية للتكاليف البيئية على مكافحة الدعم والاغراق الذي تتعرض له المنتجات الوطنية.

- الفرض الفرعي الثاني: يوجد تأثير ذو دلالة احصائية للإنتاج الأنظف على مكافحة الدعم والاغراق الذي تتعرض له المنتجات الوطنية.

- للتحقق من صحة فروض الدراسة تم إجراء تحليل الارتباط البسيط Simple Correlation coefficient بين متغيرات الفرض، والذي من خلاله يتم تحديد وجود علاقة من عدمها واتجاهها وقوتها، وتحليل الانحدار البسيط Simple regression analysis

نتائج الفرض الفرعي الأول: يوجد تأثير ذو دلالة احصائية للتكاليف البيئية على مكافحة الدعم والاغراق الذي تتعرض له المنتجات الوطنية.

جدول (6): متغيرات الفرض

الرمز	نوع المتغير	المتغيرات
X_1	مستقل	التكاليف البيئية
Y	تابع	مكافحة الدعم والاغراق

المصدر: من اعداد الباحثون وفقاً لنتائج التحليل الاحصائي ببرنامج SPSS

جدول (7): نتائج تحليل الانحدار

معامل التحديد المصحح	معامل التحديد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	قيمة "ت"	معامل الانحدار	
0.665	0.668	0.817	0.05	2.31	-0.608	الثابت
			0.01	17.24	1.073	التكاليف البيئية
				297.23		قيمة "ف"
				0.01		مستوى الدلالة

المصدر: من اعداد الباحثون وفقاً لنتائج التحليل الاحصائي ببرنامج SPSS

يتضح من بيانات الجدول السابق:

- وجود علاقة دالة احصائياً بين التكاليف البيئية ومكافحة الدعم والاغراق الذي تتعرض له المنتجات الوطنية عند مستوى دلالة 0.01 حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما 0.817.

- معنوية نموذج الانحدار عند مستوى دلالة 0.01، مما يدل على جودة توفيق المتغيرات لنموذج الانحدار وان المتغير المستقل الداخلة في النموذج (التكاليف البيئية) ذات تأثير معنوي على المتغير التابع (مكافحة الدعم والاغراق)، فنجد ان التكاليف البيئية تفسر نسبة 66.5% من التغيرات الحادثة في مكافحة الدعم والاغراق، وأن التغير الحادث في مكافحة الدعم والاغراق بمقدار الوحدة يرجع الى التغير في التكاليف البيئية بمقدار 1.073.

معادلة نموذج الانحدار: $Y = -0.608 + 1.073X_1$

القرار: صحة فرض الدراسة القائل بوجود تأثير ذو دلالة احصائية للتكاليف البيئية على مكافحة الدعم والاغراق الذي تتعرض له المنتجات الوطنية.

نتائج الفرض الفرعي الثاني: يوجد تأثير ذو دلالة احصائية للإنتاج الانظف على مكافحة الدعم والاغراق الذي تتعرض له المنتجات الوطنية.

جدول (8): متغيرات الفرض

الرمز	نوع المتغير	المتغيرات
X ₁	مستقل	الإنتاج الانظف
Y	تابع	مكافحة الدعم والاغراق

المصدر: من اعداد الباحثون وفقاً لنتائج التحليل الاحصائي ببرنامج SPSS

جدول (9): نتائج تحليل الانحدار

معامل التحديد المصحح	معامل التحديد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	قيمة "ت"	معامل الانحدار	
0.778	0.779	0.883	0.429	0.793	0.132	الثابت
			0.01	22.86	0.885	الإنتاج الانظف
				522.87		قيمة "ف"
				0.01		مستوى الدلالة

المصدر: من اعداد الباحثون وفقاً لنتائج التحليل الاحصائي ببرنامج SPSS

يتضح من بيانات الجدول السابق:

- وجود علاقة دالة احصائياً بين الإنتاج الانظف ومكافحة الدعم والاغراق الذي تتعرض له المنتجات الوطنية عند مستوى دلالة 0.01 حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما 0.883.

- معنوية نموذج الانحدار عند مستوى دلالة 0.01، مما يدل على جودة توفيق المتغيرات لنموذج الانحدار وان المتغير المستقل الداخل في النموذج (الإنتاج الانظف) ذات تأثير معنوي على المتغير التابع (مكافحة الدعم والاغراق)، فنجد ان الإنتاج الانظف يفسر نسبة 77.8% من التغيرات الحادثة في مكافحة الدعم والاغراق، وأن التغير الحادث في مكافحة الدعم والاغراق بمقدار الوحدة يرجع الى التغير في الإنتاج الانظف بمقدار 0.885.

$$Y = -0.132 + 0.885X_1$$

القرار: صحة فرض الدراسة القائل بوجود تأثير ذو دلالة احصائية للإنتاج الانظف على مكافحة الدعم والاغراق الذي تتعرض له المنتجات الوطنية.

ولقد قامت الباحثة باختبار اثر دور التكاليف والإنتاج الانظف معاً على مكافحة الدعم والاغراق

جدول (10) متغيرات الفرض

الرمز	نوع المتغير	المتغيرات
X ₁	مستقل	التكاليف البيئية
X ₂	مستقل	الإنتاج الانظف
Y	تابع	مكافحة الدعم والاغراق

المصدر: من اعداد الباحثون وفقاً لنتائج التحليل الاحصائي ببرنامج SPSS

جدول (11) نتائج تحليل الانحدار

المتغيرات	معامل الانحدار	قيمة "ت"	مستوى الادلة	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التصحيح
الثابت	1.754	6.611	0.01	0.915	0.838	0.836
التكاليف البيئية	1.593	7.271	0.01			
الإنتاج الأنظف	2.076	12.416	0.01			
قيمة "ف"	379.49					
مستوى الدلالة	0.01					

المصدر : من اعداد الباحثون وفقاً لنتائج التحليل الاحصائي ببرنامج SPSS

يتضح من بيانات الجدول السابق:

- وجود علاقة دالة احصائياً بين مكافحة الدعم والاغراق الذي تتعرض له المنتجات الوطنية وكلا من التكاليف البيئية والإنتاج الأنظف عند مستوى دلالة 0.01 حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما 0.915.
- معنوية نموذج الانحدار عند مستوى دلالة 0.01، مما يدل على جودة توفيق المتغيرات لنموذج الانحدار وان المتغير المستقل الداخل في النموذج (التكاليف البيئية - الإنتاج الأنظف) ذات تأثير معنوي على المتغير التابع (مكافحة الدعم والاغراق)، فنجد ان التكاليف البيئية والإنتاج الأنظف يفسرا نسبة 83.6% من التغيرات الحادثة في مكافحة الدعم والاغراق، وأن التغير الحادث في مكافحة الدعم والاغراق بمقدار الوحدة يرجع الى التغير في التكاليف البيئية بمقدار 1.593، ولإنتاج الأنظف بمقدار 2.076

$$Y = 1.754 + 1.593x_1 + 2.076x_2$$

القرار: يوجد دور للتكاليف في مكافحة الدعم والاغراق الذي تتعرض له المنتجات الوطنية في ظل بيئة تكنولوجيا الإنتاج الأنظف.

اختبار صحة الفروض:

- أنه يجب الاستناد إلى التكلفة الكلية - والتكلفة المباشرة - والتكلفة المتغيرة للحكم علي ما اذا كانت المنتجات الداخلة إلى السوق المصرية مغرقه أو مدعمة.
- أن حماية المنتجات المصرية من الاغراق تبدأ من تطبيق استراتيجية الإنتاج الأنظف وان التكلفة ستزيد من تطبيق استراتيجية الإنتاج الأنظف وان الالتزام بالتكاليف البيئية يؤدي إلى دعم قدره المنشأة علي تحقيق الإنتاج الأنظف، وان عدم الالتزام بالتكاليف البيئية يؤدي إلى الحد من قدره المنشأة علي تحقيق الإنتاج الأنظف.
- أن الالتزام بالتكاليف البيئية يؤدي إلى دعم قدره المنشأة علي منافسة المنتجات الأجنبية المناظرة وان الالتزام بالتكاليف البيئية لا يؤدي إلى زيادة تكلفة المنتجات الوطنية وبالتالي لا يضعف من قدرتها علي منافسة المنتجات الأجنبية.
- يوجد تأثير للإنتاج الأنظف على مكافحة الدعم والاغراق الذي تتعرض له المنتجات الوطنية بمقدار 88.3%.
- يوجد تأثير للتكاليف البيئية على مكافحة الدعم والاغراق الذي تتعرض له المنتجات الوطنية بمقدار 66.5%
- يوجد تأثير التكاليف البيئية في ظل بيئة تكنولوجيا الإنتاج الأنظف في مكافحة الدعم والاغراق الذي تتعرض له المنتجات الوطنية بمقدار 83.6% .

الخلاصة:

في هذا البحث تم مناقشة ما هو دور التكاليف في مكافحة الدعم والاغراق الذي تتعرض له المنتجات في ظل بيئة تكنولوجيا الإنتاج الأنظف حيث تم استعراض مشكله وأهمية الدراسة العلمية والعملية بالتفصيل وتم استعراض عدد من الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة سواء من الناحية الاقتصادية او البيئية ومنها تم التعرف علي الفجوه البحثيه والتي تم التعرف لها في هذا البحث ثم التعرف إلى فروض الدراسة والتي تبين بوجود اثر ذو دلالة احصائية على التكاليف كأحد أبعاد التكاليف في مكافحة الدعم والاغراق الذي تتعرض له المنتجات الوطنية في ظل بيئة تكنولوجيا الإنتاج الأنظف ومن نتائج الدراسة نلاحظ أن حماية المنتجات المصرية من الاغراق تبدأ من تطبيق استراتيجية الإنتاج الأنظف وأن التكلفة ستزيد من تطبيق استراتيجية الإنتاج الأنظف وأن الالتزام بالتكاليف البيئية يؤدي إلى دعم قدره المنشأة على تحقيق الإنتاج الأنظف، وأن عدم الالتزام بالتكاليف البيئية يؤدي إلى الحد من قدره المنشأة على تحقيق الإنتاج الأنظف وانتهت الدراسة إلى عدد من التوصيات المقترحة للحد من عدم قدره المنشأة على منافسة المنتجات الاجنبية.

التوصيات

- 1- إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول دور التكاليف في حمايه الاقتصاد القومي من الاثار المدمره لأغراق المنتجات الوطنية في السوق المصري والكشف عن الابعاد الخفيه لهذه الظاهرة من أجل حماية الاقتصاد القومي من الاغراق وبصفه خاصه خلال تلك المرحله الحرجه والحساسه من النمو الاقتصادي الحالي.
- 2- زيادة الوعي البيئي لدى المؤسسات وذلك من خلال مراجعه كافة أدوار الشركات ذات العلاقة بالإنتاج الأنظف.
- 3- وجود نظام فعال للرقابه علي تحقيق اعلا من الإنتاج الأنظف.
- 4- لا بد من أن تحرص المؤسسة علي الالتزام بالاجراءات الاحترازيه والسياسات المتبعه لحمايه البيئه من التلوث واحداث خلل بيئي مستقبلي.
- 5- ضروره الافصاح عن المعلومات الهامه والدقيقه في القوائم والتقارير البيئية .
- 6- اصدار تشريع مصري لمحاربه التسعير الضار بعد إجراء دراسات لمفهوم التكلفة الذي يتبناه هذا التشريع في الحكم علي عداله الأسعار وعلاقته بمفهوم القيمه العاديه التي يستند إليها الاتفاق بشأن تطبيق ماده السادسة من الاتفاقية العامه للتعريفات والتجاره لأغراض إثبات الاغراق وخاصه في مجال التصدير ويقترح البحث أن يستند هذا التشريع إلى مفهوم التكلفة المتغيره لهذا الغرض .
- 7- إجراء المزيد من الدورات التدريبية للعاملين في جهاز مكافحة الدعم والاغراق ومحاسبي الشركات في الابعاد المحاسبيه المختلفه لظاهره الاغراق والعلاقات التي تحكم المتغيرات و بشكل لا يتعارض مع الاتفاق بشأن تطبيق ماده السادسة من الاتفاقية العامه للتعريفات والتجاره.

المراجع

- أماني السيد مصطفى سليمان(2021): أثر التكامل بين التحليل الاستراتيجي للتكلفة ودورة حياة المنتج في ترشيد القرارات الادارية مع دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، كلية التجارة جامعة كفرالشيخ.
- أيمن سمير عبدالرحمن حسن(2021): نحو استخدام نظام محاسبة التكاليف المبني علي الأنشطة ABC في خفض التكاليف وترشيد الأداء دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير، كلية التجارة جامعة بنها.
- أيهاب ابراهيم عمر (2019): "مكافحة الاغراق في ضوء اتفاقات منظمة التجارة العالمية (دراسة مقارنة وتطبيقية علي مصر)"، رسالة دكتوراه، كلية الحقوق جامعة المنصورة.
- بنيته محمدعبدالحميد (2018): أثر القيادة التحويلية علي تسيير عمليات الإنتاج الأنظف (دراسة تطبيقية علي قطاع الصناعات الغذائية)، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس.
- عايده فوزي رجب (2021): متطلبات تطبيق الإنتاج الأنظف كوسيلة لتحقيق الميزة التنافسية دراسة ميدانية علي الصناعات الغذائية بالقطاع الخاص بمدينة السادس من أكتوبر"، رسالة ماجستير، كلية التجارة جامعة عين شمس.
- عبد الناصر عبد اللطيف محمد(2020): دور مدخل محاسبة تكاليف تدفق المواد في تحقيق الاستدامة للشركات المصرية "دراسة حالة في شركة مصر للأسمنت (قنا)، بحث منشور، مجلة البحوث المالية والتجارية، المجلد (21)- العدد الرابع- أكتوبر 2020، كلية التجارة جامعة بورسعيد.
- قدري لطفى محمد(2016): أثر الاغراق علي المنافسة في التجارة الدولية، بحث منشور، مجلة السياسة والقانون، العدد الرابع عشر، جانفي.
- نصر طه حسن عرفه (2003): إستخدام أسلوب التكلفة علي أساس النشاط في تخصيص التكاليف الإدارية، رسالة ماجستير، كلية التجارة جامعة الزقازيق - فرع بنها.
- نورهان علي محمد المر(2006): مدخل محاسبي مقترح لإدارة تكلفة أمن وسلامة المنتجات (دراسة نظرية تطبيقية)، رسالة دكتوراه، كلية التجارة ببورسعيد جامعة قناة السويس.

THE ROLE OF COSTS IN COMBATING SUBSIDIES AND DUMPING OF NATIONAL PRODUCTS IN A CLEANER PRODUCTION TECHNOLOGY ENVIRONMENT

Heba Farouk⁽¹⁾; Asafat Ashour⁽²⁾; Ahmed Maher⁽¹⁾ and Hannan Ahmed⁽²⁾

1) Faculty of Graduate Studies and Environmental Research, Ain Shams University.

2) Faculty of Commerce, Ain Shams University.

ABSTRACT

The research has targeted the study of the role of costs in computing subsidies and Dumping that the national products has been exposed to in a cleaner production technology environment. The research in generally has dealt with the relation between costs, subsidies and Dumping, the clarification of dimensions and problems and the role that the costs can perform in this section for solving the problems of competitive pressures of the national products between countries to increase the economic incomes and avoid the negative effects on the environment and achieve a well counting economy .where the establishments go for using what is called the cleanest production as whole strategy to decrease the cost and improve the environmental in the same time conditions and therefore it achieve the industrial progress and the sustainable protection for the environment, therefore this study seeks to high how the cleaner production contribution on supporting the establishments accounting costs, the research has been done on same companies and showed existence of the role of costs in computing subsidies and dumping that products are exposed to in light of the cleaner production technology environment.

Keywords: Costs, subsidies and dumping, cleaner production.